

حكم إمامة المرأة .. للشيخ أبي إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا - [00:00:05](#)

ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها والناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:35](#)

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي - [00:01:05](#)

محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فان نصوص توحى جميعا قرآنا وسنة. عظمت خمسة اشياء سماها العلماء بالضرورات الخمس. اي الذي لا يستغني المرء قط عن واحدة - [00:01:35](#)

منها وقد احاطها الشرع بسياج متين من الاوامر والنواهي وعظمها غاية التعظيم. حتى ان نصوص الوعيد ونصوص الاثابة كلها تنصب في النهاية لخدمة هذه الضرورات الخمسة اما هذه الضرورات فهي الدين والنفس والعقل - [00:02:15](#)

والعرض والمال. دي اسمها الضرورات الخمس. عند العلماء الدين اللي هو العقيدة. احاطها بسياج متين بل وانكر النبي صلى الله عليه واله وسلم على رجل انه قال ما شاء الله وشئت - [00:02:55](#)

قال اجعلتنى لله عدلا او ند روايتان والرجل ما خطر بباله قط ان يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ندا لربه. ومع ذلك قال له العبارة اجعلتنى لله ندا - [00:03:30](#)

قل ما شاء الله ثم شئت. حرف واحد. حرف الواو لما استخدمه الرجل انكر عليه صلى الله عليه وسلم غاية الانكار ووضع مكانه كلمة اخرى تصل الحساسية في بال العقيدة الى الحرف الواحد - [00:03:58](#)

ولما سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سفر من الاسفار يحلف بابيه يقول وابي وابي قال يا عمر ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم ولا بالطواغي. اللي هي الطواغيت يعني - [00:04:29](#)

فسوى بين الاب والطاغوت في باب الحلف فمن حلف بابيه فقد جعل اباه طاغوتا لان الحلف تعظيم المحلوف به ولا عظيم على الحقيقة الا الله ولذلك كان مفهوما عند الجيل الاول الذي كان يعظم ربه غاية التعظيم - [00:04:55](#)

انه احيانا لا يسمى الله عز وجل في الحلف. ونحن نعلم انه يريد ان يحلف بالله. كما كان عبدالله ابن عمر يقول كان يقول والذي يحلف به عبدالله بن عمر - [00:05:31](#)

ولا يسميه لاننا نعلم ضرورة ان عبدالله بن عمر لا يحلف ابدا الا بالله بل وبلغ من احتياط عمر رضي الله عنه. لما سمع هذا النهي ان الله ينهاكم ان تحلفوا - [00:05:49](#)

بابائكم قال فما حلفت بها اثرا ولا ذاكرة يعني هو يبكي الحكاية بعد كده ما يحلفش بابيه ابدا. حتى على سبيل الحكاية او على سبيل ان يقص ما جرى تعظيما للنهي النبوي. وكل سبيل يؤدي الى الشرك - [00:06:10](#)

فقد سد الله عز وجل الذريعة عنه لا يدع المرء حتى يقع في الشرك. لأ باب سد الذرائع من اهم ابواب الشريعة فحرم الصلاة في المساجد التي بها قبور سدا للزريعة ان يعبد المقبور - [00:06:43](#)

كما عبد الصالحون من قوم نوح قبل ذلك وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا قال ابن عباس كما

رواه البخاري في صحيحه هؤلاء الخمسة كانوا من صلحاء قوم نوح - [00:07:11](#)

سول الشيطان للجيل الذي عاشهم وعاش معهم ان يصنعوا لهم تماثيل يتذكرون هنا هم فيستحضرون فضلهم ونبلهم وما كانوا يعبدونهم قط فلما مات الالباء وجاء جيل الالباء الذي لا يعرف حقيقة القصة. قالوا لماذا صنع اباؤنا التماثيل هؤلاء - [00:07:37](#)

الخامسة لابد ان لهم شأنًا وانهم معظمون ولا زال الامر كذلك حتى اتخذوهم الهة من دون الله فاول شرك وقع في الدنيا هو شرك قوم نوح. فيسد الزريعة. ويسد السبيل الذريعة اللي هي الطريق يعني - [00:08:10](#)

تسد الطريق حتى لا يقع المرء في الشرك. وقد انكر النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي واقر ليثي عند الترمذي وغيره. على اصحاب له كانوا حديثي عهد باسلام - [00:08:36](#)

فلما مروا على قوم من المشركين يعلقون اسياهم على شجرة يقال لها ذات انواط فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط قال الله اكبر انها السنن. قلتهم والله كما قال اصحاب موسى لموسى اجعل لنا الهًا كما لهم اله - [00:08:57](#)

الشبك في الكلام تبديل كلمة بكلمة يعظمها. صيانة لجناح التوحيد الذي من اجله قامت الدنيا ونصبت سوق الجنة والنار. وجردت اسنة السيوف وشربت الارض من دماء العباد قرونا متطاولة. وانزل الله عز وجل لاجلها الكتب. وارسل - [00:09:23](#)

الرسول وجعل فريقا في الجنة وفريقا في السعير لهذه الكلمة فهذه اول ضرورة يحتاجها المرء في حياته فهي محاطة بسياج منيع قوي جدا من الاوامر والنواهي النفس لصيانتها عظم القتل - [00:09:54](#)

واول ديوان ينشئ يوم القيامة ديوان الدماء والقتلى كما في حديث ابن مسعود اول ما يفصل فيه بين العباد يوم القيامة الدماء وقال صلى الله عليه وسلم يجيء المقتول يوم القيامة - [00:10:25](#)

وقد وضع رأسه على يده يجر الجاني جرا. يقول يا رب سله لما قتلني وكان ابن عباس يذهب الى ان قاتل المؤمن لا توبة له. وكذلك زيد ابن ثابت والمسألة فيها تفصيل. فعظم قتل المؤمن وقد قال تعالى - [00:10:54](#)

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ادي واحدة. خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما لا ام له. من يتورط في قتل مؤمن المال عظم المال. والملكية الفردية - [00:11:26](#)

وجعل للمال عصمة. فلا يحل لاحد ان يأخذ مليمة من حق احد الا اذا كان له في ذلك حق غير كده لأ وفي الصحيحين من حديث زيد ابن خالد الجهني ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:56](#)

عن ضالة الغنم واحد ماشي وجد غنمة ضالة. تائهة فقال هي لك او لاختك او للذهن اما ان يعثر عليها صاحبها واما ان تأخذها انت كلقطة واما ان يأكلها الذئب - [00:12:22](#)

يقول له خدها. فانت اولى من الذئب سئل عن اللقطة وجد ما لا قال عرب عفاصها ووكائها اللي فصله كاز المحفزة. محفزة بسوستة محفزة بحبل اربطها بحبل. امين من حرير من قماش عرفها سنة - [00:12:54](#)

فان جاء صاحبها فادفعها اليه والا فاستمتع به. قال له فضالة الابل غضب واحمر وجهه وقال ما لك وله معها سقاؤها وحذاؤها حتى يلقاها ربها لماذا غضب؟ لان الاصل في اموال الناس العصمة. لا يحل لاحد ان يتناول من حق احد شيئا الا - [00:13:34](#)

او الا كان ان يكون صاحب حق فالجمل الجمل ده يستطيع ان يصارع الوحوش واستطيع ان يجري ويفلت ويستطيع ان يظل خمسة عشر يوما في الصحراء بلا اكل ولا شرب - [00:14:08](#)

فاذا كان امره كذلك تسأل عنه ليه وهو ليس من مالك لذلك غضب لاجل هذا المعنى اصل في اموال الناس العصمة حتى في الزكاة. قال صلى الله عليه وسلم وهو يوصي معاذ بن جبل لما ارسله - [00:14:30](#)

الى اليمن قال فان هم اجابوك لذلك للصلاة يعني ودخلنا في الزكاة. فاعلمهم ان الله عز وجل افترض صدقة من اموالهم تؤدي الى فقرائهم. والزكاة واجبة لكنه اوصاه فقال له واياك وكرائم اموالهم - [00:14:53](#)

واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. فلما قرن واتق دعوة المظلوم بقوله واياك وكرائم اموالهم علمنا ان الرجل اذا ذهب ليجبي الزكوات المفروضة فانه لا يحل له ان يجبر صاحب المال على اخراج كريم ما له - [00:15:24](#)

وان المسألة دي متروكة للديانة وقد اوصانا ربنا عز وجل اذا تصدقنا الا نضع خسيس المال قال عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه - [00:15:54](#)

يصل المسألة الى هذا الحد. وقال صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب نفس منه ده المال. العقل. حرم علينا الخمر وكل شيء فيه معنى الخمر - [00:16:18](#)

سواء باسكار او بافتار كلاهما محرم يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه بقي العرض. وهو موضوعنا. ونحن نتكلم عن امامة المرء اي امرأة في الدنيا لابد ان تمت لرجل بسبب - [00:16:47](#)
يا تكون امه يا ام امه يا ام امه وانت طالع. يا بنت يا بنت بنته وانت نازل. يا عمته يا خالته! يا بنت عمته! يا بنت كלתه ربييته - [00:17:26](#)

وهي ابنة المرأة التي تزوجها البنت دي من رجل اخر كل امرأة في الدنيا هي عرض لرجل والعرق لا يطهره الا الدم لاجل هذا احتاط الشرع غاية الاحتياط في الرمي بالزنا - [00:17:51](#)
لان الزنا عار. ولا يصبر الحر على الرمي به ابدًا. يموت ولا يقال له لا يعير المرء بانه كافر بان اباه كافر. ولا مراته كافرة. هبل. والد ابراهيم عليه السلام كان - [00:18:23](#)

كافرة ابن نوح وامراته كلاهما كافر امرأة لوط كانت كافرة. ما يعير المرء ابدًا بكفر واحد من ارحامه ولو كان من الاقربين انما يعير بزنا ارحام لاجل هذا احيط هذا العرض بسياج منيع جدا. وانا افتش - [00:18:52](#)
النصوص في اطار مقاصد الشريعة جعلت اقلب كفي عجبًا من متانة هذا السياج وان الذين يتكلمون في تولية المرأة للقضاء وللدولة اهملوا هذا اهمالا كاملا ولو وقف واحد وقفة عندما سأذكره انا لا استطيع ان اذكر كل شيء. انما اذكر بعض - [00:19:27](#)
ما ورد في الكتب. لو وقف ادنى وقفة لا يستطيع ان يقول ابدًا بجواز ولاية المرأة لا في الولاية الكبرى ولا القضاء ولا اي حاجة الا في بعض اشياء خفيفة ولها ايضا محاذير - [00:19:59](#)

فينبغي ان نعلم اولًا ان اعظم فتنة امتحن بها الرجل هي المرأة. وقل ما يفلت منه من هذا الشرك الا من عصمه الله قال صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال منك - [00:20:23](#)
من النساء ليه؟ لان المرأة زينة. هكذا خلقت زينة ثم ركب في الرجل الميل اليها وانه اذا مال اليها سكرة غير خمر وفقد عقله ولبه تراه متزنا في كل شيء. فاذا جاء ذكر النساء صار صبيًا - [00:20:59](#)

قال صلى الله عليه واله وسلم يا معشر النساء ما رأيتم اغلب للرجل الحازم منكم ووصف الرجل بانه حازم والحازم هو الذي يأخذ بمجامع الامور ولا يغلب لذلك سمي حازما من الحزم - [00:21:39](#)
وليس امره فرطًا فهذا الرجل الحازم امرأة تزيل عقله عنها ما رأيتم اذهب للرجل الحازم من كنت وها هو يوسف عليه السلام الكريم ابن الكريم ابن الكريم - [00:22:13](#)

عريق في الكرم. ضارب الجذور في النبل لما ابتلي بامرأة العزيز قال لربه وقد خلع حوله وقوته وتبرأ منهما قال والا تصرف عني كيدهن. اصبو اليهن. واكن من الجاهلين. اصبوا اي - [00:22:43](#)

جميل من الصبوة ان يصير صبي انت عارف الصبي يبكي اذا اراد الشيء. كل الاطفال كده اذا اراد شيئًا يبكي. والبكاء ضعف عند الرجال. في مواطن الحزم والثلاثة الذين اغلقت عليهم الصخر - [00:23:13](#)
العلماء تنازعوا ايهم افضل من الاخر الرجل الذي وقف باناء اللبن وهو راعي غنم راعي غنم رعاية الغنم دي اشغال شقة مؤبدة. تحتاج الى صبر وحلم. وبعدين الراعي بيطلب وضع المرعى. ما يعرفش المرعى فين. يفضل ماشي. ورا الغنم. يرجع اخر النهار لا يستطيع ان - [00:23:47](#)

على قدميه من التعب. وهو بيرعى الغنم لا يستطيع ان ينام حتى لا يأتي الذئب فيعدوا عليه او تشرد الغنم منه. يقعد يدور عليها يضيع يومه ونهار وليل. في البحث عنه. فلا بد ان يكون مستيقظًا. في هذا - [00:24:22](#)

اليوم لم يجد مرعى فضل ماشي ماشي بعدت عليه الشقة ورجع اخر الليل وجد ابويه نائما وجد ابويه نائمين. لم سلم ويستريح ويقول خلاص الفجر اشريهم لأ وقف كده عايز يرضي حاجة عنه. هو ده البر عندي - [00:24:42](#)

اني لا يشرب اولادي قبل ابوي. فراجع متأخر. الولاد عايشين على اللبن. الولاد يبكون تحت قدميه. واللي ماسك في هدومه واللي ماسك في رجليه وعايز يشرب. لم يرق قلبه ابدأ. لبكاء ولد - [00:25:07](#)

الاولاد ووقف ولم تطاوعه نفسه ان يزعج والديه فيوقظهما فيقطع عليهما النوم فوقف طول الليل وهو المحتاج ان ينام ولو كغفوة طائر حتى يواصل السير غدا فلما قام من تلقاء انفسهما سقاها ثم سقى الاولاد. الرجل - [00:25:27](#)

صاحب المرأة بنت عمه يقول كنت احبها كاشد ما يحب الرجال رجال النساء بيموت فيها. طارح نفسه تحت قدميه لما يقعد منها مقعد الرجل من امرأته وانا قلت لكم منذ قليل فتنة النساء تجعل المرء سكران بغير خلق - [00:26:00](#)

يبقى زي المسطول. ما اعرفش ايه اللي بيحصل. خالص النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان الانسان لما تستبد به الشهوة يرى اقبح امرأة اجمل امرأة - [00:26:38](#)

حتى يقضي وتره منها ويكتشف انها قرد كيف عمي عليه؟ هو كده هو كان ثقب في صورة شيطان ساب يكون بلبس نضارة كده. ارق المناظر على غير وجهها فده رجل يحب امرأة وحياته كلها - [00:26:57](#)

ان يصل اليك امنيته كلها يصل اليك وقد ظفر واقعد منها مقعد الرجل من امرأته تقوم تقول له كلمة واحدة بس. اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه. قال فقامت عنها - [00:27:22](#)

وهي احب الناس الي. وتركك لها المال. يا له من صابر مجاهد. هذا عندي كلوا الثلاثة لان صبره فاق الحد. وان يعف بكلمة بعدما استبدت به شهوته هذا عصمه الله. ده الحل الوحيد. ده المعنى الوحيد - [00:27:37](#)

الذي قاله يوسف عليه السلام والا تصرف عني كي تهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين والمرأة من حبائل الشيطان وفخوخه. فتش عن جرائم القتل والسرقة وكل شئ تجد وراءه النساء - [00:28:13](#)

عشان كده اليهود ادخلوا العنصر النسائي في مادة الاعلام. كل حاجة حتى ولم ولو لم يكن لها مناسبة يضعون فيها العنصر النسائي حتى الشرطي الرجالي الرجال يحطوا جنبه واحد رأيت اعلانا لاطار سيارة كاوتش سيارة بجانبه فخذ امرأة. ليه؟ ما هي المناسبة - [00:28:40](#)

المناسبة المرأة النهاردة الاصلاحات التي يزعم الكافرون انها اصطحاب يجبروا بلاد عليها تسعين بالمئة تخص المرأة المجالس القومية المتخصصة والمؤتمرات السكان والكلام ده كله قائم على المرأة سقيات الجهة الاقتصادية اللي بتعم العالم اساسها المرأة - [00:29:19](#)

لان كل حضارة سقطت احد اسباب سقوطها الرئيسة المرأة ادي هذا حصل احتياط شديد. من قبل الشرع فيما يتعلق بالمرأة وزينتها وخروجها وسفرها واختلاطها الى اخر امورها كل امر من هذه الامور - [00:29:57](#)

له نصوص زاجرة وفي عقاب وثواب اذا لم ينظر المرء ابتداء بهذه النظرة لا يصل ابدأ الى مقاصد الشريعة. انما نزلت الشريعة لاصلاح حال العباد وتقريبهم من ربهم. فالولاية المرأة دي لم يقل بها مخلوق قط. انا بقول قط اهو - [00:30:30](#)

سيبك من الانصاف ما لهمش قيمة. عمالين يجعجعوا في كل مكان. لما اقول لم يقل به قائل يعني محترم امام يعني نقل ابن حزم في كتاب الفصل في الملل والنحل - [00:31:06](#)

عن جميع فرق اهل القبلة. الثلاثة وسبعين مش اهل السنة بس قال ولا يوجد في جميع فرق اهل القبلة احد قال بجواز ولاية المرأة انما يقول بها عبيد النسوان بس والمخنثون بس - [00:31:26](#)

والبغوي ابو الحسين نقل في كتاب شرح السنة الاتفاق. انه لا يجوز ان تتولى المرأة الولاية العامة لان الرواية العامة فيها القيام بامر الجهاد والاعداد والكلام ولا يجوز لها ان تكون قاضية. لان القضاء فيه ملابسة الخصوم. والمناقشة معهم - [00:31:57](#)

والمرأة لا يجوز لها ان تبرز للرجال فلذلك لا يصح لها ان تكون قاضية خلص. انتهينا من المسألتين دول لان فيهم في المسألتين اجماع.

اجماع ولا يجوز خرق الاجماع. الا عند من يقول باجماع مثله يأتي بعده. ودي مسألة فيها نزاع بين الاصوليين - [00:32:29](#)
اجمعت الامة على شيء هل يجوز نقض هذا الاجماع؟ بعض العلماء قال لك لو جاء اجماع بعده ينقضه والكلام ده فيه نزر. ولو سلمنا به
فيستحيل ان يتحقق الاجماع يبقى هننتهي من المسألتين دول وننظر بقى في بقية الكلام عن مقاصد - [00:32:59](#)
الشريعة وحنصل في نهاية الامر الى حكم الشرع في ان تصلي المرأة اماما بالرجال او ان تخطب الجمعة اقول قولي هذا واستغفر الله
العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين - [00:33:33](#)

له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل. اشهد ان محمدا عبده
ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله - [00:33:53](#)

وصحبه وسلم. اذكر ايضا من موانع ان تتقدم فما المرأة الرجل قول الله تبارك وتعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض. رجل افضل من المرأة في امور وقال تعالى وللرجال عليهن درجة. ومسألة الامامة دي - [00:34:13](#)
في من مسائل الفضل والكمال. فاذا كان الله عز وجل فضل الرجال على النساء ورفع رجال درجة فمن المستحيل على على فهم فاهم
ان يقول ان المرأة تتقدم الامامة داخله في باب الكمالات. وهي انقص من الرجل. انت عارف الفضل ده - [00:34:53](#)
هذا الترتيب له اثار شرعية. فالمرأة على نصف الرجل في خمسة اشياء في الميراث والشهادة والدية والعق حقيقة المرأة على نصف
الرجل في هذه الخمسة فقلوه عز وجل وللرجال عليهن درجة. داخل فيها هذا الفرد - [00:35:23](#)
اضف الى ذلك ان النساء كما كانت العرب تقول لحم على الا ما ذب عنه. انت عارف الوظم؟ الاورمة بتاع الجزار اللي قطع عليها اللحم
فالمراة زي حنة اللحمه اللي محطوطة على الارز. انت داخل عند الجزار اديني كيلو لحمه يقول لك لأ - [00:36:03](#)
طبعاً لا سيعطيك اذا معنى لحم على وظم انها مشاع الا ما ذب عنه. لما تدافع عنه وتحيطه بسياج هو ده اللي ما فيش حد لكن هم في
الاصل كده لحم على وضوء ضعاف. فانا والله متعجب من قول بعض - [00:36:33](#)

بعض الفقهاء انه يجوز للمرأة ان تذهب الى الحج برفقة نساء صالحات وده شيء عجيب والله. يقول لك اصلهم كلهم مع بعض بيعملوا
كتيبة. هيبقى في امن وامان. لأ ده انا عايز اقول ان ذنبا واحدا يفرق زريبة غنم - [00:37:03](#)
ضعيفة على ضعيفة على ضعيفة قليلات الحيلة لو طلع عليهم وهم ميت امرأة قاطع طريق المذهب النسائي في الولولة. كان يعرف
يعملوه بس لكن من الذي يستطيع ان يحتفظ برباطة جاشه وسلامة عقله ويفكر ويروح ويجي ويقر ويفر - [00:37:33](#)
هو الرجل بس لا جهاد اخذ النبي صلى الله عليه وسلم الميثاق على النساء واخذ البيعة عليهن الا يلحن على ميت. وما قالش الكلام ده
للرجالة الراجل ده هو اللي بيتولى تغسيله وتكفينه ودفنه. انما المرأة قليلة الصبر - [00:37:59](#)
كثيرة الجزع. مع اي مصيبة تفقد رشدنا ما تعرفش تعمل ايه؟ ممكن يكون ابنها ييموت ايده اتقطعت صبعه اتقطعت تقف تعيط جنبه
بس. ما تعرفش تعمل حاجة تجد هذا جعل الله عز وجل القوامة بيد الرجل. وعندنا في الصحيحين - [00:38:32](#)
حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم لا تغشوا في الكلام واضح اهو لا تسافر امرأة الا مع ذي محرم منها ولا
يدخل رجل على امرأة الا ومعها محرم منه - [00:39:01](#)

فقال رجل يا رسول الله اني اكتتبت في جيش كذا وكذا في جهاد وفي غزو. وامراتي تريد الحج. قال اذهب فحج مع امرأتك وخلاه
يسيب الغزو. انت تعرف لو هو ترك الجيش من تلقاء نفسه وقع في كبيرة من الكبائر - [00:39:32](#)
من الموبقات السبع. اللي هي الفرار يوم الزحف. فيخليه يترك الجهاد ويحج مع امرأته ولم يقل له انظر هل خرج معها نساء فان كان
خرج مع نسا فلتخرج. لم يقل هذا مع ان الحج العادة اللي بتبقى قوافل - [00:40:01](#)
كان زمان الحج غير دلوقت كان في قطاع طرق وكانوا بيركبوا مواصلات زي الجمال والحمير والبغال والكلام ده. فكانوا يحتاجون
الى الخروج طوائف طوائف. عشان ما فيش حد يموت وينقطع ويتوه في الصحرا. كلهم يخدموا بعض. فالعادة ان المرأة كانت هتطلع
مع ناس. ومع ذلك لم - [00:40:29](#)
له هذا انما قال اترك الغزو وحج مع امرأتك. امرأة تمنع من السفر وحدها وتمنع ان يدخل عليها رجل اجنبي. لانها زينة وفتنة دي تتقدم

الرجل وتصلي قدامه ده يطلع ايه ده - 00:40:51

هذا كله مناقض لمقاصد الشريعة. وهي صيانة العرض. وللحديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم

لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا اسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا - 00:41:21

انصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا ما ظهر منها وما

بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا - 00:41:41

هل تسلط علينا بذنوبنا؟ من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - 00:42:01